كونه ملتبسا بشرط اى شئ يشترط عمله بمعنى
هو زمان الحال او الاستقبال فالاضافتان
بيانيتان وانما اشترط احدهما لان عمله لشبه
المضارع فيلزم ان لايخالفه فى الزمان نحو زيد
ضارب غلامه عمرا الآن او غدا والمراد بالحال
والاستقبال اعم من ان يكون تحقيقا او حكاية
كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد فانه
بطل ههنا وان كان ماضيا لكن المراد حكاية
الحال ومعناها ان يقدر المتكلم باسم الفاعل العامل
بمعنى الماضى كانه موجود فى ذلك الزمان او يقدر
ذلك الزمان كانه موجود الآن وبشرط الاعتماد
اى اعتماد اسم الفاعل على صاحبه على المتصف
به وهو المبتداء او الموصول او الموصوف
او ذو الحال ليتقوى فيه جهة الفعل فى كونه
مسندا الى صاحبه نحو زيد ضارب ابوه وجاء

وجاء الضارب ابوه وجاء رجل ضارب ابوه
وجاء زيد راكبا فرسه او اعتماده على الهمزة
الاستفهامية ونحوها من الفاظ الاستفهام
او ما النافية ونحوها من حروف النفى كلا وان
لان الاستفهام والنفى بالفعل اولى فازدادبهما
شبهه للفعل نحو اقايم زيد واقايم الزيدان وما
قايم زيد وما قايم الزيدان فان كان اسم الفاعل
المتعدى للماضى اى للزمان الماضى بالاستقلال
او فى ضمن الاستمرار واريد ذكر مفعوله وجبت
الاضافة اى اضافة اسم الفاعل الى مفعوله
معنى اى اضافة معنوية لفوات شرط المعنوية
الاضافة اللفظية مثل زيد ضارب عمرو امس
خلافا للكسائى فانه ذهب الى عدم وجوب
اضافته فانه يعمل عمل فعله عنده سواء كان بمعنى
الماضى او الحال او الاستقبال فيجوز ان يكون

Copyright © King Saud University